

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 21 رؤيا ١٤-١٦ الحبوب والثمار الأولى والعنب الحكم وأحكام السلطانية السبعة

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 21، رؤيا 14-16.
باكورة الحبوب، دينونة العنب، وأحكام الجامات السبعة

لقد نظرنا في الواقع إلى سلسلي الصورتين اللتين يستخدمهما المؤلف في الإصحاح 14 لوصف الدينونة .
النهائية من حيث صلتها بشعب الله الذي ثابر واحتمل في معركته مع الوحش في الإصحاحين 12 و13

وأيضًا مصير أولئك الذين استسلموا أو مصير أولئك الذين تبعوا الوحش وتعرفوا عليه وقدموا العبادة والولاء
له. هناك نصان أخطأت في قراءتهما في الأقسام السابقة وأريد أن ألفت انتباهك إليهما مرة أخرى. قلنا في اللغة
أن الـ 144.000 يُطلق عليهم باكورة، ولكن يبدو أن صورة باكورة الثمرة تنطبق على شعب الله كله، وليس
مجموعة وترقب المزيد في المستقبل، واقترحت في العهد القديم أن نجد الذي - التي

الأماكن التي نجدها بوضوح هي إرميا 2، الآيات 2 و 3. وإرميا 2، الآيات 2 و 3 هي، كلمة الرب كانت إلي، إرميا
النبي، اذهب ونادى في مسامع أورشليم، أنا أتذكر عبادة صباك، كيف أحببتني كعروس وتبعني في البرية، رغم
أنه في أرض غير مزروعة، كان إسرائيل مقدسًا للرب، باكورة حصاده. والآن تجد، على ما أعتقد، صورًا
مستخدمة بنفس الطريقة في الإصحاح 14. إن الـ 144000 هي باكورة مكرسة للرب، في إشارة إلى شعب الله
. بأكمله في نهاية التاريخ، وليس مجموعة وتوقعًا لمجموعة أخرى

النص الآخر الذي يجب أن نلفت انتباهكم إليه هو أن نعيد انتباهنا إلى الآيات من ١٧ إلى ٢٠ من رؤيا ١٤.
لقد قلنا هذا؛ هنا يستخدم المؤلف صورة قطف العنب لوصف وتصوير دينونة البشرية غير المؤمنة، أولئك
الذين اتبعوا الوحش بدلاً من الحمل، ويستخدم المؤلف صورة قطف العنب كرمز لدينونة الله. النص الذي
أردت أن ألفت انتباهكم إليه ليس في الواقع إشعيا 62، بل إشعيا 63، في سياق دينونة نهاية الزمان

في إشعيا الإصحاح 63 والآيتين 2 و 3. سأعود إلى الآية 1 وأقرأ جزءًا من الآية 1. من هو هذا الذي يلبس
البهاء، ويمشي في عظمة قوته؟ أنا هو المتكلم بالبر، القادر على الخلاص. لماذا ثيابك حمراء كدائن
المعصرة؟ لقد دست المعصرة وحدي. من الأمم لم يكن أحد معي

داستهم بغضبي وداستهم بغضبي. وقد لطح دمهم ثيابي، فلطخت كل ثيابي بالدم. أعتقد أن لديك هنا خلفية
واضحة عن لغة حصاد العنب في الفترة من 17 إلى 20

أي أن الله يصوره وهو يدوس معصرة خمر غضبه. أي أن الأمم تظهر في المعصرة فينتج عنها الدم الذي يخرج
منها. ومن المثير للاهتمام أن هذا النص سيظهر مرة أخرى في الإصحاح 19 حيث يأتي الفارس والحصان
الأبيض بثياب ملطخة بالدم

ملطخ بالدم من المعصرة، أنا آخذه. لذلك فإن هذا نوع من الترقب لما سيتم الكشف عنه بمزيد من التفصيل
في الإصحاح 19. لذا فإن إشعيا الإصحاح 63 ونصوص مثل يوثيل الإصحاح 3 وفي أماكن أخرى من العهد
القديم توفر الخلفية لهذه الصور عن المعصرة وحصاد العنب والدوس. المعصرة كصورة أو رمز لدينونة الله
على البشرية

ولكن كما قلنا، فإن ما يخرج من المعصرة في إشعياء 63، وكذلك هنا في رؤيا 14، ليس خمراً من العنب، بل ما يخرج منه هو دم أعداء الله. وقد تم وصفه بشكل مثير للاهتمام حيث أن الدم يصل أو يرتفع إلى أعلى لجام الحصان، وهو ما يذكرني، على ما أعتقد، بالصورة العسكرية. الخيول ليست مجرد خيول تقفز في المرعى، لكن هذه صورة لسلاح الفرسان، خيول خرجت لخوض المعركة.

والآن يتدفق الدم إلى ارتفاع لجام الخيل ومسافة 1600 ملعب. سنتحدث أكثر عن الملاعب عندما نصل إلى رؤيا 21 و22، ولكن يكفي أن نعرف أن هذه مسافة كبيرة إلى حد ما ومهمة إلى حد ما. إذًا لديك نوعًا ما هذه اللغة الشنيعة التي تتحدث عن حمام دم كامل نتيجة لدينونة الله.

الآن ما أعتقد أنه يحدث هو أن جون يعتمد ببساطة على لغة المخزون والصور. هذه المرة يظهر على وجه التحديد من النص الرؤيوي لوصف طبيعة ومعنى دينونة الله. لذلك ربما لا ينبغي لنا أن نأخذ هذا الأمر حرفيًا، كما لو أنه في مرحلة ما من التاريخ، يمكن للمرء أن يخرج ويجد الدم يتصاعد إلى لجام الحصان في وقت ما في الدينونة المستقبلية.

في الواقع، لم أستطع حتى أن أتخيل أن جيشًا سيختار القتال، خاصة في القرن الحادي والعشرين أو ما بعده باستخدام الخيول على أي حال. لذا فإن يوحنا ببساطة يستعير صورًا شائعة من العهد القديم ليصور الله وهو يدوس المعصرة ودماء الأعداء تسيل. لكنه أضاف الآن صورًا مروعة، وصورًا من الأدب الرؤيوي لزيادة الانطباع الذي يتركه هذا لدى القارئ عن شدة ومدى ورهبة دينونة الله على أولئك الذين اتبعوا الوحش.

على سبيل المثال، هذا النص من 1 أخنوخ. لقد قرأنا من سفر أخنوخ الأول عدة مرات، وهو سفر الرؤيا المهم، وكذلك سفر عزرا الرابع. أريد أن أقرأ مقطعين آخرين من تلك نهاية العالم.

إحداها هي رسالة أخنوخ الأولى الأصحاح 100، وهي صورة للدينونة النهائية للخطاة، والدينونة النهائية للأشرار. بدءًا من الآية 1، "وفي تلك الأيام يُضرب الأب مع بنيهِ في مكان واحد، ويسقط الأخ مع أصدقائهم موتًا حتى يجري نهر بدمائهم." فإنه لا يقدر إنسان أن يرفع يديه عن بنيهِ ولا عن بني بنيهِ ليقتلهم.

اسمحوا لي أن أنتقل إلى الآية 3، وهي صورة الموت في الدينونة وسفك الدماء. والآن، في الآية 3، يمشي الفرس في دماء الخطاة إلى صدره، وتهبط المركبة إلى أعلاها. ومن الواضح أن الخيول هي خيول الحرب.

للدّم وهو يتجه للأعلى. هنا، هو فقط إلى صدور الخيول. ولكن st Enoch لذا لاحظ الصور الموجودة في 1 إذا انتقلت أيضًا إلى سفر عزرا الرابع، وهو صراع رؤيا مهم آخر رأيناه، والذي يبدو أن يوحنا يرسم فيه زخارف تأتي من عزرا الرابع، سواء قرأ عزرا الرابع أم لا، فإنه لا يزال يبدو أنه يستمد من الزخارف التي يمكن العثور عليها في هذا الكتاب.

الإصحاح 15 من سفر عزرا الرابع، مرة أخرى في سياق دينونة نهاية الزمان. هوذا السحب، هذا هو 4 عزرا 15 الآية 30، سأقرأ 33 إلى 36، 34 إلى 36. هوذا السحب من المشرق ومن الشمال إلى الجنوب، ومنظرها مهدد للغاية، مملوء غضبًا وعواصف.

هكذا صورة دينونة الأيام الأخيرة وسكب الله غضبه. فيقتحمون بعضهم بعضًا ويسكبون نوءًا عظيمًا على الأرض ونوءهم، فيكون دم من السيف إلى بطن الفرس وفخذ الإنسان وظهر الجمل. لذا لاحظ، على الرغم من أن اللغة مختلفة قليلًا وأن يوحنا يصور الدم يصعد إلى لجام الخيول، فمن الواضح أن لديك هذه الفكرة في النص الرؤيوي بأن الدينونة النهائية شديدة للغاية ومنتشرة جدًا لدرجة أنه يمكن أن تكون كذلك، وإن إراقة الدماء كانت كبيرة جدًا بحيث يمكن تصويرها على أنها دم يتدفق إلى بطن الحصان أو صدره، ثم يأخذه يوحنا إلى لجام الحصان.

لذا أعتقد أن ما يفعله يوحنا هو ببساطة رسم فكرة رؤيوية شائعة من النصوص الرؤيوية مثل رسالة أخنوخ الأولى وعزرا الرابع وغيرهما، وليس لتصوير مشهد حرفي، كما لو كان أحدهم حاضراً في هذا الوقت من التاريخ، كنت أرى في الواقع الدم يتدفق عبر بطون أو لجم الخيول، ولكن باستخدام الصور، الصور المخزنة من النصوص المروعة لمحاولة اللعب على المشاعر واستجابة القراء لحملهم على رؤية الرعب والفضاعة ومدى ذلك وشدة حكم الله في آخر الزمان. لذا، تقول الصور شيئاً من إشعياء 63، لغة دوس المعصرة، ولغة النصوص الرؤيوية التي جمعها يوحنا معاً لتصوير دينونة نهاية الزمان. تعمل هذه الصور على استكشاف معنى ومدى وطبيعة دينونة الله، وليس بالضرورة حرفياً كيف ستحدث.

لذا، في الإصحاحات 14 إلى 20، اقترحت عليك أن نرى مشهدين لدينونة نهاية الزمان. واحد منهم إيجابي. أي، أن مشهد حصاد الحبوب هو مشهد إيجابي لجني حصاد شعب الله كباكورة، ربما يشير إلى الإصحاح 14 الآية 4، والآن الإصحاح 17 إلى 20، باستخدام حصاد العنب كرمز. صورة سلبية لدينونة الأشرار أو دينونة الشر. وهكذا فإن الآيات من 14 إلى 16 تتوافق مع الأصحاح 14، من 1 إلى 5، وأن حصاد الحبوب، أي يتوافق مع الآيات 14، من 1 إلى 5، الـ 144000 الواقفون منتصرين في صهيون مع الخروف، منتصرين في معركتهم مع الخطية والشر. والشيطان والوحش، والآن يُقدّمون كباكورة حصاد لله.

الآن، يتم تصوير هذا الحصاد في الآيات 14 إلى 16. وبعد ذلك فإن رسائل الملائكة الثلاث، وخاصة الملائكة 3، تعلن رسالة الدينونة الآن لأولئك الذين يتبعون الوحش، لأولئك الذين لهم سمة الوحش، وسجدوا 2 لصورته، مما يدل على الولاء والعبادة والتماثل مع الوحش، هذه الإمبراطورية الوثنية الملحدة. والآن، يتم تصوير موقف دينونتهم في الآيات 17 إلى 20 على شكل قطاف عنب.

إذن، في المجمل، الإصحاح 14، بدلاً من أن يكون مجرد سلسلة عشوائية غير مترابطة من الصور، يستخدم الإصحاح 14 صوراً مختلفة مثل الوقوف منتصراً في جبل صهيون، والثمار الأولى، وسقوط بابل، ولغة الدينونة في شكل الدينونة. كأس غضب الله يسكب والدخان يصعد إلى أبد الأبد، دخان وكبريت يتصاعد إلى أبد الأبد، مناظر الحصاد، حصاد الحنطة أو الحبوب، قطاف العنب. يستخدم يوحنا صوراً مختلفة لاستكشاف مصير الأشخاص المذكورين في الإصحاحين 12 و 13. أولئك الموجودون في الإصحاح 12 و 13 الذين رفضوا المساومة، والذين قاوموا حتى إلى درجة الألم والموت، وأولئك الذين استجابوا للمعركة التي يشنها الشيطان على العالم. القديسون، أولئك الذين رفضوا التسوية، وبدلاً من ذلك تحملوا وحافظوا على شهادتهم الأمانة، يتم وصفهم الآن بـ 144000 حبوب صهيون البالغ عدده 144000 وأيضاً حصاد الحبوب والثمار الأولى.

لكن أولئك المذكورين في الإصحاحين 12 و 13 الذين تنازلوا في الكنيسة وفي العالم، لذلك لا ينبغي لنا أن نقرأ هذا على أنه صور إيجابية للكنيسة وسلبية للعالم على وجه الحصر. لا، الصور السلبية هي أيضاً لأولئك في الكنيسة الذين يتنازلون ويرفضون الحفاظ على شهادتهم الأمانة. بالنسبة لهؤلاء، فإن صور غضب الله المنسكبة في الدينونة، ودمار بابل، وانسكب غضب الله في كأس خمر غير ممزوجة، والدخان والكبريت يتصاعدان إلى الأبد، ودوس معصرة خمر غضب الله، كل ذلك من تلك الصور الآن تصور وتصور مصير أولئك الذين تنازلوا مع الوحش في الإصحاحات 12 و 13.

والآن، يقود الإصحاح 14 إلى رؤية نهائية واحدة للدينونة، أو، أنا آسف، رؤية أخيرة لكل من الدينونة والخلاص في الواقع، وذلك في الإصحاحين 15 و 16. ويقدم لنا الإصحاح 15 ما سيتم الكشف عنه بمزيد من التفصيل. في الإصحاح 16، وهي الضربات السبع الأخيرة، وسنرى كيف ترتبط هذه الصور ببعضها البعض لكن الضربات السبع الأخيرة ستكون أحكام الله السبع الأخيرة، ولكن في وسط ذلك، في الإصحاح 15، الآيات من 1 إلى 4، نجد رؤية أخرى للخلاص في نهاية الزمان.

لذلك سوف نجد مزيجاً آخر من رؤية الخلاص تليها رؤية الدينونة وسنتحدث قليلاً عن الارتباط بين ذلك، لكن يبدو أن الإصحاح 15، الإصحاح 15 له وظيفة مزدوجة عندما نفكر في الإصحاح 15 و16. أولاً الإصحاح 15 يعمل على تقديم السبعة، تسلسل الجاميات، تسلسل جامات غضب الله السبعة التي تُسكب في الإصحاح 16.

لذلك، من ناحية، يعمل الإصحاح 15 كمقدمة للإصحاح 16. ومع ذلك، فإنه يصور أيضاً شعب الله وهم يسبحون الخروف بسبب النصر التي أعطاهم إياها في الإصحاحات 15 و2 إلى 4. لذلك، مرة أخرى، نحن العثور على هذا النوع من التشابك يحدث. لاحظ كيف تبدأ الآية 15: ورأيت ملاكا آخر في السماء، آية عظيمة وعجيبة، سبعة ملائكة مع الضربات السبع الأخيرة

وأخيراً، لأن بهم يتم غضب الله. الآن، يمكنك النزول إلى الآية 5، وأنا أنظر في السماء إلى الهيكل وخيمة الشهادة، ومن الهيكل خرج الملائكة السبعة الذين يحملون الضربات السبع الأخيرة. لذلك يرى في الآية 1 الملائكة السبعة الذين يحملون الضربات السبع الأخيرة

والآن، في الآية 5 وما يليها، يصف الملائكة السبعة الذين خرجوا ومعهم الضربات السبع الأخيرة على شكل جامات على وشك أن يسكبوها على الأرض. لذلك يمكنك إزالة الآيتين 2 و4، ومن 2 إلى 4 وسيتدفق السرد بشكل جيد للغاية. ولكن هنا نجد مثلاً آخر لنوع من هذا التشابك الذي رأيناه في مكان آخر في سفر الرؤيا

، الآية 1 تبدأ رواية الملائكة السبعة بالضربات السبع الأخيرة، ولكن بعد ذلك يقاطعها مشهد يبدو، إلى حد ما ينتمي إلى الإصحاح 14، وهو مشهد آخر للخلاص النهائي ولكن في صور مختلفة حيث نجد مرة أخرى كلام الله. الناس واقفون ويغنون بترنيمه موسى وترنيمه الخروف. لذا، يبدو أن الإصحاح 15، على مستوى ما يرتبط مرة أخرى بالإصحاح 14، وهو صورة أخرى للخلاص، ولكنه أيضاً يرتبط بالإصحاح 16 الذي يليه ويقدم مقدمة له. إذاً لدينا هذه الميزة المتشابهة المتمثلة في الملائكة السبعة وضرباتهم التي تم تقديمها في الآية 1. وهي مقطوعة بمشهد لشعب الله واقفين بجانب البحر يغنون ترنيمه موسى، يرتلون بواسطة الخروف، ويسجل تلك الترنيمه، و ثم يتم التقاط المشهد في الآية 1 مرة أخرى مع خروج الملائكة من الهيكل استعداداً لسكب جاماتهم، ثم يروي الإصحاح 16 سكب كل من الجادات السبعة

الآن اسمحوا لي أن أقرأ لكم الفصل 15، وهو فصل قصير جداً. رأيت في السماء ولاحظت الكلمة التي رأيتها مرة أخرى، مما يشير إلى جزء آخر من الرؤيا. ورأيت في السماء آية عجيبة عظيمة أخرى، سبعة ملائكة معهم الضربات السبع الأخيرة لأن بهم اكتمل غضب الله، ورأيت ما يشبه بحرًا زجاجيًا مختلطًا بالنار، واقفين بجانب البحر أولئك الذين انتصروا عليه الوحش وصورته يربطانك مرة أخرى بالفصل 13 والفصل 14

الآن، أعتقد أن هذه هي نفس المجموعة الـ 144000 الذين انتصروا على الوحش وصورته من الإصحاح 13 والإصحاح 14 وعلى عدد اسمه في الإصحاح 13، الآية 18. وكانوا يحملون القيثارات المعطاة لهم من الله وغنوا ترنيمه موسى عبد الله والترنيمه ورتلوا ترنيمه الخروف وها هي أعمالك عظيمة وعجيبة أيها الرب الإله القادر على كل شيء عادلة وحق هي طرقك يا ملوك الدهور ملك إلى الدهور من لا يخافك يا رب ويمجد اسمك لأنك وحدك مقدس ستأتي جميع الأمم ويسجدون أمامك لأنه قد ظهرت أعمال برك. وبعد هذا نظرت وإذا في السماء وفي الهيكل الذي في خيمة الشهادة قد انفتح، وخرج من الهيكل سبعة ملائكة يحملون الضربات السبع.

وكانوا يلبسون كناناً نظيفاً لامعاً، ويلتفون على صدورهم بأحزمة من ذهب. ثم أعطى واحد من الكائنات الحية الأربعة الملائكة السبعة سبعة جامات من ذهب مملوءة من غضب الله الحي إلى أبد الأبد. وامتلأ الهيكل دخاناً من مجد الله ومن قدرته، ولم يقدر أحد أن يدخل الهيكل حتى تمت سبع ضربات السبعة الملائكة

الآن، باختصار، في الفصل 15، ما أعتقد أنه يحدث هو هذا. المؤلف على وشك الاستعداد لرواية الضربات السبع الأخيرة. هذه هي الدورة الثالثة من الضربات، بدءاً من الختوم السبعة، ثم الأبواق السبعة، والآن أصبحت سبع جامات جاهزة للسكب.

لكن قبل أن يفعل ذلك، يعطينا الكاتب صورة أخرى، تعود إلى الإصحاحين 14 و 13، صورة المنتصرين. لكن الآن أريدكم أن تلاحظوا كيف تم تصوير صورة هؤلاء الأشخاص في الآيات 2 إلى 4، وأعتقد أن هذا هو المفتاح لرؤية أن هذا ليس مجرد إدخال عشوائي للآيتين 2 و 3 في هذا. بمعنى آخر، الإصحاح 15 يبدأ بالضربات السبع الأخيرة، لكن لديك الضريتين الثانية والرابعة، هذه صورة القديسين واقفين عند البحر، يغنون ترنيمة الحمل.

هذا ليس مجرد نوع من الانقطاع. بدلاً من ذلك، أعتقد أن هناك غرضاً لأن المؤلف على وشك الاستعداد لربط أو سرد آخر أحكام الله النهائية قبل التدفق النهائي لأحكام الله في الإصحاح 17 وما يليه.

الآن، قبل أن يبدأ في سرد انسكاب غضب الله من حيث الدينونات السبعة النهائية في شكل أحكام الجاهل، يريد المؤلف، في صورة واحدة أخيرة، أن يصور شعب الله واقفاً أمام البحر، يغني التسبيح. أغنية موسى والحمل لا تزال مرتبطة بالرقم 13 أو 14، لكنه الآن ينظر إليها من صورة مختلفة. إنه يستخدم صورة مختلفة. يصف الفصل 15 نفس المشاهد التي رأيناها في الفصل 14.

في جبل صهيون، حصاد الحبوب من باكورة الثمار. الآن، نرى نفس المشهد في صور مختلفة 144.000 ولكن ماذا يفعل يوحنا؟ والمفتاح للربط بينهما هو لغة الخروج. يريد يوحنا تصوير دينونة الله النهائية على أنها خروج.

أي من حيث ضربات الخروج التي سيناقشها في الإصحاح 16؛ ولكن قبل أن يفعل ذلك، يريد أن يذكرنا مرة أخرى أنه في وسط هذا، سيخرج شعب الله منتصراً. لذا، فإن الآيتين 2 و 4 لا تحدثان بتسلسل زمني.

بمعنى آخر، في الإصحاح 15، الآيتين 2 و 4، هذه الرؤية للقديسين أمام البحر الزجاجي، وهم يغنون ترنيمة موسى والحمل، لم تحدث أولاً، ثم تُسكب الجاهات. أعتقد أنه ربما يكون العكس. لكن ما يفعله يوحنا هو أنه قبل أن يروي سكب ضربات الخروج الأخيرة، يريد أن يُظهر لك النتيجة بالنسبة للقديسين بنفس الطريقة التي ذهب بها شعب الله في العهد القديم إلى البحر الأحمر، وخرج منتصراً. وغنى ترنيمة موسى.

وهذا ما سيحدث بعد أن يتم سكب هذه الضربات. ومرة أخرى، لن يتأذى شعب الله بهذه الضربات ولن يعاني من غضب الله. ولكن بدلاً من ذلك، في لغة الخروج، كجزء من قصة الخروج في 15 و 6، الإصحاحات 15 و 16، المؤلف، في المقدمة، قبل أن يروي أحكام طاعون الخروج في شكل الجاهات السبعة في الإصحاح 16 يريد أن يصور شعب الله أنه بعد ذلك الوقت، سيخرجون منتصرين ويقفون بجانب البحر، بعد أن عبروا البحر الأحمر، ويقفون بجانب البحر ويرنمون ترنيمة موسى.

الآن، من المثير للاهتمام أنه في 2-4، يعتمد المؤلف على عدد من الصور التي تشير، كما أعتقد، بوضوح إلى الخروج، ولكن هناك شيان مثيران للاهتمام حول هذه الرواية. رقم واحد هو أن البحر يوصف بالبحر الزجاجي. ومن الواضح أنه كان نفس البحر المذكور في رؤيا الإصحاح 4، البحر الزجاجي الذي كان واقفاً أمام العرش.

ولكن من المثير للاهتمام أنه في بعض الأدبيات اليهودية، يوصف البحر الأحمر بأنه بحر من زجاج. هناك بضعة نصوص يهودية خارج العهد القديم حيث تم وصف البحر الأحمر في بعض الأدبيات الحاخامية بأنه

بحر من زجاج. أيضًا، لاحظنا بالفعل أنه في نص مثل إشعياء 51 والآية 9، تم تصوير البحر الأحمر على أنه بحر من الفوضى، موطن وحش البحر، لذا فإن ما قد يكون لديك هنا إذن هو صورة لبحر الفوضى، موطن وحش البحر، الذي يهدد شعب الله بدءًا من الخروج الأول.

وقد هدأ الآن هذا البحر بسيادة الله. والآن نجد أنه بحر زجاجي، أظهر الله سلطانه على بحر الفوضى والشر البحر الأحمر الذي فوضى وشر. والآن يوصف شعب الله بأنه قد ظهر من خلال ذلك.

والآن هم منتصرون. ربما يعكس بحر الفوضى والشر أحداث الإصحاح 12 و13. فمحاولة الشيطان أن يسكب سيل الماء على المرأة، ومحاولته قتل نسلها، وقد هدأ هذا البحر الآن بسيادة الله.

والآن، لقد خرجوا خلال تلك الفترة من الضيقة، ويقفون بجانب البحر كما فعل الإسرائيليون القدماء، ويغنون ترنيمة موسى. الشيء الآخر المثير للاهتمام في هذا المزمور هو أن مؤلف ترنيمة موسى التي تم ترنيمةها في سفر الخروج الإصحاح 15 بعد خروجهم من البحر الأحمر. هناك ترنيمة أخرى لموسى في نهاية سفر التثنية أيضًا.

لكن هذه الترنيمة لا تشبه تلك الترنيمة، خاصة الترنيمة الموجودة في سفر الخروج الإصحاح 15. ما فعله يوحنا على ما يبدو هو أنه عندما سمع هذه الترنيمة وتسجيل هذه الترنيمة أيضًا، قام باستخلاص عدد من نصوص العهد القديم الأخرى من إشعياء الإصحاح 60 وأماكن أخرى. أن الجميع يحتفلون بقداسة الله وبعده القدير الذي يعمل نيابة عن شعبه في إدانة الشر ولكن أيضًا في توفير خلاصه لشعبه. لذا، فإن ترنيمة موسى هنا لا تشبه إلى حد كبير الترنيمة الموجودة في خروج 15 إذا رجعت وقارنتها.

وذلك لأن يوحنا، إلى حد ما، من خلال تسميته أيضًا نشيد الحمل، يبني يوحنا ترنيمة جديدة. يسمع ترنيمة جديدة، ولذلك يأتي بنصوص أخرى من العهد القديم تحتفل بانتصار الله في توفير الخلاص لشعبه وفي القضاء، وأيضًا في إدانة ملوك الأرض وإظهار مجده واسمه. إذن، ما يفعله هذا أيضًا هو أنه يشير إلى سبب دينونة الله.

إن دينونة الله لا تهدف إلى تبرير شعبه فحسب، بل أيضًا اسمه وشخصيته المقدسة. ومن المثير للاهتمام أن هذه الأغنية تتنبأ أيضًا بما سيتم تطويره بمزيد من التفصيل في الفصل 21. لذا، فإننا نرى لقطات من النهاية. ستؤدي إلى الكشف الكامل في الفصل 21.

عندما تنتهي هذه الترنيمة، وتأتي الأمم ويسجدون أمامك، لأن أعمالك الصالحة قد كشفت، سنرى أن الأمم ستأتي إلى اورشليم الجديدة للعبادة في الإصحاح 21. لذلك، هذا نوع من التطلع إلى الكشف الكامل في الإصحاح 21. لذا، فإن هذا المشهد يهيئ المشهد لمزيد من التطوير لتسلسل الطاعون، والذي يعود إليه المؤلف في الآية 5. وهنا الآن، بدلاً من الأختام أو الأبواق، رأينا أنه يمكن استخدام الأبواق كما يُسمى استباقًا للدينونة في العهد القديم بالدينونة.

تشير الثيران هنا في المقام الأول، على مستوى ما، إلى الخدمة الكهنوتية. الثيران هي سمة أخرى من سمات خيمة الاجتماع أو لغة المعبد. واسمحوا لي أن أقوم بالنسخ الاحتياطي.

المثير للاهتمام هو أن الآية 5 تبدأ. وبعد هذا نظرت إلى الهيكل الذي في السماء، أي خيمة الشهادة. وهذا أمر مثير للاهتمام لأن خيمة الشهادة استُخدمت في سفر الخروج، وخاصة في سفر الخروج، ولكن في سفر الخروج من خلال سفر التثنية، للإشارة إلى خيمة الاجتماع التي أقيمت في البرية. لذا، أعتقد أن هذه الإشارة إلى الهيكل باعتباره خيمة الشهادة، هي طريقة المؤلف لمواصلة فكرة الخروج من خلال تعريف الهيكل بأنه خيمة الشهادة، خيمة الشهادة التي رافقت إسرائيل في البرية.

والآن، فإن الضربات التي كانت على وشك أن تُسكب بالتوافق مع ضربات الخروج تُعرّف على أنها ثيران. وفي إشعياء الإصحاح 51 أعتقد أننا نجد لغة الثيران من حيث كأس غضب الله. لذا، إذا كان هذا جزءًا من الخلفية، فإن ارتباط الثيران بكأس غضب الله، وسكب الثيران كأدوات لغضب الله سيكون أداة مناسبة لسكب غضب الله على الأرض.

والآن، يرتبط هذا بمصطلحين آخرين مثيرين للاهتمام. أحدهما هو الدخان الذي يملأ الهيكل، والآخر هو حقيقة أنه لا يمكن لأحد أن يدخل حتى تتم الدينونة. من المحتمل أن لغة الدخان التي تملأ الهيكل لا تذكرنا بلغة الخروج فحسب، بل تذكرنا أيضًا بإشعياء الإصحاح 6 والآية 1 والآية 4 أيضًا.

إشعياء 6 هو مشهد مهم، رؤية غرفة العرش التي أثرت على تصوير يوحنا لغرفة العرش في رؤيا الإصحاح 4. لكن الآن، في إشعياء الأصحاح 6، نقرأ، في سنة وفاة عزيا الملك، رأيت الرب جالسًا على العرش عال ومرتفع وأذياه تملأ الهيكل. انتقل الآن إلى الآية 4. من صوت أصواتهم، صوت المخلوقات المجنحة في الآيتين 2 و 3 من صوت أصواتهم، اهتزت قوائم الأبواب والعتبات، وامتأل الهيكل دخانًا. على الأرجح، وخاصة في ضوء 3، خروج 40 أيضًا حيث يبدو أن هذا يشير إلى حضور الله الذي يملأ خيمة الاجتماع، فإن الصورة هنا هي حضور الله المجيد وقوته التي تملأ الهيكل السماوي الآن لإصدار الأحكام على الأرض.

ولماذا لا يستطيع أحد الدخول؟ ربما يكون مجرد وصف لحقيقة أن الدينونة هكذا، وحضور الله شامل للغاية، ورائع جدًا وفظيع في سكب الدينونة بحيث لا يمكن لأحد أن يقاومها، ولا يمكن لأحد أن يدخل حتى يحدث فعل الدينونة هذا. لذلك يُرى الآن أن شعب الله، قبل أن تنسكب الضربات، في صور الخروج، كان نوعًا من القفز إلى الأمام بعد وقت الضربات، حيث تم تصوير شعب الله أولاً على أنهم عبروا البحر، وقد هداً البحر بنعمة الله. السيادة، واقفًا بجانب البحر، يخرج منتصرًا، يرسم ترنيمة موسى، يعبد الله ويسبحه بسبب الخلاص الذي قدمه. وهذا يستعد بعد ذلك لفتح خيمة الاجتماع في حدث يشبه الخروج حيث يملأه الدخان الآن، ونحن مستعدون للتعرف على الضربات السبع الشبيهة بالخروج التي تتبع في الفصل 16.

والآن سوف يروي الإصحاح 16 تلك الضربات السبع وكلها، حتى أكثر من الإصحاحين 8 و 9. وبالعودة إلى الإصحاحين 8 و 9، رأينا أن معظم الضربات كانت على غرار الخروج؛ الآن، وبشكل أكثر وضوحًا، كل هذه الضربات السبع التي تم سردها تم تصميمها على غرار واحدة أو أكثر من ضربات الخروج العشرة من حدث الخروج الأصلي. مرة أخرى، يجب أن نقرأ الرقم سبعة ليس كسلسلة من سبع ضربات محددة ستحدث بهذا الترتيب، ولكن سبعة تشير إلى الكمال، وتشير إلى الاكتمال، والمغزى من هذا هو أن ضربات الخروج هي المقصودة أو أن الضربات هنا هي يعني أن نتذكر الخروج. لذلك، مرة أخرى، نرى أن يوحنا يستخدم لغة لا تهدف إلى مساعدتنا في التعرف على الطبيعة الدقيقة للضربات وكيف تبدو، بل لمساعدتنا في استكشاف معنى دينونة الله وأهميتها واليقين بها.

وكأن يوحنا يقول بنفس الطريقة التي أدان بها الله الأشرار وعبادة الأوثان والظالمين. بالتأكيد، سوف يدين مرة أخرى شخصًا آخر وأي شعب آخر من الوثنيين والظالمين الذين يعارضونه وينصبون أنفسهم على الله والشيء الآخر الذي يجب أن نتذكره هو أنني أعتقد أننا هنا الآن في منظور أكثر قربًا ليوم الرب. تذكر أنني قلت أنه يبدو ما يحدث، كل من التسلسل، الضربات، الأبواق، والثيران، كل واحد منهم ينتهي بيوم الرب أو يوصلك إليه مباشرة فقط لدعم ورواية المزيد من المواد.

ولكن ما أعتقد أنه يحدث عندما تقارن بين الأختام والأبواق والثيران بينما يبدو أن هناك بعض التداخل خاصة بين الأبواق والثيران في إشارة إلى طاعون الخروج، بينما يوجد بعض التداخل في نفس الوقت، يبدو أن هناك تقدم، وخاصة الشدة. أصبحت الضربات أكثر شدة وأشد. لقد أثروا ربع الأرض في الأختام، والأبواق أثرت على الثلث، والآن مع الثيران ليس هناك حد. إنها شاملة وتؤثر على جميع الناس وعلى الأرض بأكملها.

لذا فأنا أعتبر أنه مع الأبواق، أو أنا آسف، مع الثيران، أنت الآن في منظور أقرب. أنت تنظر الآن إلى الدينونات التي ستقودك مباشرة إلى يوم الرب الأخير وحتى الدينونة النهائية. في الواقع، يقول المؤلف أن هذه هي الأحكام الأخيرة.

هذه هي دينونات الله النهائية قبل أن يطلق العنان لدينونه في نهاية الزمان والتي يتم سردها مرة أخرى في الفصل 17 إلى الفصل 20 من سفر الرؤيا. حتى هنا وصلنا إلى النهاية. اسمحوا لي أن أقرأ الفصل 16

.وسمعت صوتًا عظيمًا من الهيكل يقول: أريدك أن تلاحظ الارتباط بضربات الخروج من سفر الخروج. وسمعت صوتًا عظيمًا من الهيكل قائلاً للسبعة الملائكة اذهبوا واسكبوا جامات غضب الله السبعة على الأرض. فذهب الملاك الأول وسكب جامه على الأرض، فظهرت قروح قبيحة ومؤلمة في الشعب الذي عليه سمة الوحش ويعبد صورته.

ثم سكب الملاك الثاني جامه على البحر، فتحول إلى دم مثل دم الميت، ومات كل نفس حية في البحر. ثم سكب الملاك الثالث جامه على الأنهار وعلى ينابيع الماء، فصارت دما. وسمعت ملاك الماء يقول أنت عادل في هذه الأحكام أيها الرب أنت القدوس لأنك حكمت هكذا لأنهم سفكو دماء قديسيك وأنبيائك وأنت لقد أعطاهم الدم ليشربوه كما يستحقون.

فسمعت المذبح يجيب نعم أيها الرب الإله القادر على كل شيء حق وأحكامك عادلة. ثم سكب الملاك الرابع جامه في الشمس، فأعطيت الشمس أن تحرق الناس بالنار. لقد احترقوا من شدة الحر، ولعنوا اسم الله الذي كان له السيطرة على هذه الضربات، لكنهم رفضوا التوبة وتمجيد الله

كما رفض فرعون التوبة في الخروج الأصلي. وسكب الملاك الخامس جامه على عرش الوحش، فأغرقت مملكته في الظلمة. وكان الناس يقضمون أسننتهم من الوجع، وكانوا يجدفون إله السماء بسبب آلامهم وقروحهم، ولكنهم رفضوا أن يتوبوا عما فعلوا

ثم سكب الملاك السادس جامه على النهر الكبير الفرات، فنشف ماؤه، لكي يعد الطريق لملوك المشرق. ثم رأيت الأرواح الشريرة التي تشبه الضفادع. فخرجوا ثلاثة أرواح شريرة تشبه الضفادع

لقد خرجوا من فم التنين، من فم الوحش، ومن فم النبي الكذاب. صورة غريبة جدا بالفعل. لم يكن هناك سوى ثلاثة ضفادع، لكنها كانت تخرج بطريقة ما من الأفواه الثلاثة في نفس الوقت

إشارة واضحة إلى الطبيعة الرمزية لذلك. إنهم أرواح شياطين، يصنعون آيات خارقة حتى يخرجون إلى ملوك العالم كله ليجمعوهم للمعركة في يوم الله العظيم. ها أنا آتي كاللص

طوبى لمن يسهر ويحتفظ بثيابه لئلا يتعري فيتعري بالخزي. ثم جمعوا الملوك في المكان الذي يسمى بالعبرية «هرمجدون». ثم سكب الملاك السابع جامه في الهواء، فجاء صوت من العرش من الهيكل قائلاً: «تم، تم، تم

ثم حدث ومضات من البرق، وأصوات الرعود، وزلزلة شديدة. لم يحدث زلزال مثله منذ وجود الإنسان على الأرض. كان الزلزال هائلا جدا

وانقسمت المدينة العظيمة إلى ثلاثة أقسام، وانهارت مدن الأمم. وذكر الله بابل العظيمة وأعطاهم كأسا مملوءة من خمر سخط غضبه. هربت كل جزيرة، ولم يتم العثور على الجبال

من السماء، سقطت حجارة برد ضخمة يبلغ وزن كل منها حوالي مائة رطل على الرجال، فلعنوا الله واحتسبوا ضربات الجحيم لأن الطاعون كان فظيلاً للغاية". وهذا يقودنا إلى نهاية تسلسل طاعون الثور. نأمل أن تكونوا التقطت بعض الروابط مع الخروج. أحد الأشياء المثيرة للاهتمام التي يجب ذكرها قبل هذه الملاحظة هو "أنه لا يوجد فترة فاصلة بين الختم السادس والسابع

مرة أخرى، هذا هو التدفق الأخير لدينونة الله التي ستؤدي مباشرة إلى يوم الرب وإلى دينونة نهاية الزمان. لكن على سبيل المثال، الثور رقم واحد، ثور القروح، يشبه طاعون القروح في سفر الخروج الإصحاح التاسع. يشبه الثيران الثاني والثالث الخروج السابع، حيث يحول الماء إلى دم

في الثور رقم أربعة، الشمس تحرق الناس. الخروج الفصل التاسع الثور الفصل الخامس هناك ظلمة على مملكة مصر.

،سفر الخروج الإصحاح العاشر هو حيث هناك ظلمة على مملكة مصر. هنا أظلمت مملكة الوحش. لاحظ على عكس ما حدث في الإصحاح الثامن، حيث كان هناك ظلام جزئي، فإن مملكة الشيطان بأكملها أصبحت الآن مظلمة.

يحتوي الثور رقم ستة على ثلاثة ضفادع تشبه طاعون الضفادع في سفر الخروج الفصل الثامن. الثور رقم سبعة، والرعد، والبرق، والبرد، والزلزلة يشبه خروج 9 الآية 23. ومثل فرعون، لا يزال الشعب يرفض التوبة في الأصحاح 16، الآية 11.

من الواضح أن المؤلف يريد منا أن نتذكر ضربات الخروج. وأكرر، لست متأكدًا من أنني أستطيع تحديد الشكل الدقيق لهذه الضربات وما يدور في ذهن يوحنا بالضبط. مرة أخرى، كما قلت، قد يكون يوحنا مهتمًا أكثر باستكشاف الأهمية اللاهوتية للضربات ومعنى دينونة الله من خلال إرجاعنا إلى الخروج

ومع ذلك، بشكل عام، قد يكون هذا الأصحاح، مثل الإصحاحين الثامن والتاسع، هو دينونة الله على عبادة الأوثان، وعلى الشر، وعلى إمبراطورية شريرة ملحدة. يمكن أن تكون المعاناة روحية وجسدية. ولكن من الواضح هنا؛ قد تكون هذه طريقة أخرى لإظهار العبث التام للاعتماد على موارد العالم والظلام الكامل الذي تنغمس فيه البشرية عندما تستسلم وتتبع عبادة وولاء إمبراطورية وثنية ملحدة وثنية

لكن النقطة المهمة الآن هي أنه لم يعد هناك أي تحذير. هذا هو التدفق الأخير للدينونة قبل الدينونة النهائية، دينونة نهاية الزمان. هذا هو التعبير الأخير عن غضب الله في هذه الأختام والأبواق والجامات الثلاثية التي لن يكون هناك أي تأخير الآن

الآن سوف تأتي النهاية بسرعة كبيرة. إذن، الجامة السابعة تقودنا إلى النهاية. من الواضح أن الوعاء رقم سبعة هو الحكم النهائي ويوصلنا بوضوح إلى النهاية

أريد ببساطة التركيز على اثنتين من الميزات الفريدة بدلاً من استعراض كل هذه العناصر بالتفصيل، كل الأوعية السبعة لأننا ذكرنا بعضها فيما يتعلق بالفصلين الثامن والتاسع. لكن ما أريد التركيز عليه هو بعض الميزات المثيرة للاهتمام، وثلاث أو أربع ميزات مثيرة للاهتمام، وخمس ميزات مثيرة للاهتمام لتسلسل الطاعون هذا في الأوعية. رقم واحد مثير للاهتمام؛ تجد ترنيمة موضوعية ومقدمة في الوعاء الثالث

الملاك الثالث يسكب وعاءه، ولكن قبل أن تصل إلى الملاك الرابع لديك ترنيمة. لقد رأينا في سفر الرؤيا أن الترانيم في كل أنحاء السفر غالباً ما تعمل على تفسير المشاهد التي يراها يوحنا في رؤيته. والآن، تتضمن هذه الترنيمة ترنيمة تُغنى ردًا على الآية الخامسة

أعتقد أن ما يفعله بشكل أساسي هو تأكيد عدالة الله. ويؤكد عدالة الله في سكب هذه الضربات. ربما لا يقتصر الأمر على هذه فقط، بل كل الضربات التي من المفترض أن تشملها في العرض حتى أن المذبح يرن ويستجيب، نعم أيها الرب الإله القدير، حق وعادل هي أحكامك

من المثير للاهتمام أن صوت المذبح يتناغم. لا أعرف إذا كانت هذه إشارة أخرى إلى الشاهدين أو الثلاثة، اللذين لتأسيس الشهادة، ولكن ليس فقط الملاك يقول الحق وهي أحكامك فحسب، بل الآن شاهد ثانٍ العرش يقرع ويقول نعم يا رب أحكامك حق وعادلة. سواء كان ذلك مقصودًا أم لا، بالاعتماد على موضوع الشاهدين أو الثلاثة، موضوع العهد القديم، لست متأكدًا

لكن وظيفة هذه الترتيبة هي لفت الانتباه إلى عدالة دينونة الله. لاحظ بشكل خاص العلاقة مع الضربة الثالثة المتمثلة في تحول الماء إلى دم. والآن، تقول الآية السادسة: فإنهم سفكوا دم قديسين، والآن أعطوهم دمًا ليشربوا

لذلك، تم تصميم هذه الترتيبة خصيصًا لتبرئة الله وإظهار عدالة الدينونة وصلاحها، أي دينونة الدم التي يسفكها. وهنا مرة أخرى نرى مبدأ أن الحكم يناسب الجريمة. الإمبراطورية الشريرة الشريرة، الوحش، سفك دماء القديسين

والآن، في المقابل، يعطيهم الله الدم على شكل هذا الوعاء، ضربة الدم هذه على الأرض. توجد ميزة أخرى مثيرة للاهتمام في الآية 12 في الآية 12 وما يليها في الملاك السادس. بقية تعليقاتي ستعتمد بالوعاء السادس والسابع

ومرة أخرى يجد المؤلف نهر الفرات أو يذكره. لقد رأينا إشارة إلى ذلك في وقت سابق من الفصل التاسع فيما يتعلق بضربات الجراد أو ضربات جيش نهاية الزمان. لذلك، قد يكون هناك اتصال

ربما يتصور جون نفس الشيء هنا. لكن ذكر نهر الفرات الذي اقترحه يذكر بنوع الحدود الشمالية لروما نفسها التي سيأتي منها مهاجموها، مثل البارثيين. ولكننا أيضًا نجد فكرة العهد القديم عن جيش قادم من الشمال، والتي يستخدمها يوحنا الآن لتلك اللغة للتذكير أو للتذكير بجيش غازي

لذا، لا ينبغي لنا أن نأخذ باقتراح يوحنا أن هناك حرفيًا نهر الفرات سوف يجف حرفيًا. وفي الواقع، من سيحتاج إلى ذلك مع جيش اليوم الحديث؟ لا تحتاج إلى تجفيف النهر للعبور. أنت تطير فوقه

لكن يوحنا يعتمد على الصور المخزنة من الخلفية اليونانية الرومانية والعهد القديم لاستحضار فكرة الجيش الغازي. لذلك، عندما يقول إنه يسكب وعاءه في نهر الفرات، فإن القراء سوف يفكرون، هنا يأتي جيش غازي. ولكن ما يراه يوحنا، ما يراه يوحنا هو ملوك المشرق

بمعنى آخر جفت المياه لتمهد الطريق لملوك المشرق. ولا أعتقد أننا نحاول تحديد هوية هذه الجيوش على وجه التحديد. إنه ببساطة يستحضر فكرة وجود جيش غازي

إذن، الآن لديك ملوك الأرض الذين يعبرون نهر الفرات، ولكن بعد ذلك تتعرف أيضًا على ثلاثة أرواح شريرة على شكل ضفادع. والسبب في تعريفهم بالضفادع، قد يكون هناك عدد من الأسباب، ولكن أحدها هو استحضار طاعون الضفادع عند الخروج. لكن الآن لديك ثلاثة ضفادع ولم يتمكن المؤلف من توضيح ما تعنيه هذه الضفادع

يدعوهم كائنات شيطانية، لكنه يقول أيضًا أنهم يخرجون من فم التنين، الوحش رقم واحد، والوحش رقم اثنين، الذي يدعو النبي الكذاب. لذا، لا يمكن أن يكون أكثر وضوحًا أن هذا سيناريو هجمة شيطانية. ولكن من المثير للاهتمام أن هذه الضفادع الثلاثة قادرة على خداع الأمم وجمعهم للمعركة

الآن، تمت مقاطعة ذلك بالآية 15، والتي سننظر إليها بعد قليل، ثم تُستأنف المعركة في الآية 16. والسؤال الآن هو، ما هي العلاقة بين ملوك الأرض هؤلاء والأمم التي، أو ملوك العالم كله؟ إذن، لدينا ملوك المشرق يعبرون الفرات، ثم ملوك العالم كله في نهاية الآية 14. ما العلاقة بين الاثنين؟ يتصور البعض أنهم يتقاتلون معًا، لكنني أتساءل عما إذا كانت هذه مجرد صورة لنهاية الزمان، تستحضر فكرة كل ملوك الأرض ولكنها تستحضر أيضًا فكرة القوات الغازية من الشرق

يقوم المؤلف ببناء صورة للعالم كله مجتمعًا معًا لمعركة نهاية الزمان، أي لخوض معركة ضد الله نفسه وشعبه، كما أعتقد أننا سنرى لاحقًا. لذا، فالمغزى ليس تصوير معركة ما بين ملوك الأرض وملوك المشرق، بل الرسم على صور لتصوير تعاون ملوك الأرض وملوك المشرق في هجوم شامل في نهاية الزمان. وهي معركة نهاية الزمان التي يسميها المؤلف معركة هرمجدون. الآن، قبل أن أذكر ذلك، اسمحوا لي أن أقول شيئًا عن مصطلح هرمجدون، ولكن أيضًا أن أقول شيئًا عن هذه المعركة

أولًا، تكمن الصعوبة في مصطلح هرمجدون في محاولة تحديد ما يدور في ذهن يوحنا بدقة. لقد حاول البعض، كما يشير جرانت أوزبورن في تعليقه، أن العديد من التعليقات حاولت تحديد ذلك من خلال تقسيمه إلى فئتين محتملتين من التفسيرات. لقد حاول البعض تفسير ذلك جغرافيًا، وغالبًا ما يكون حرفيًا تمامًا، كما يوجي بمكان ما، والمشكلة هي أن هرمجدون تأتي من كلمتين، كلمتين عبريتين، "هار" تعني جبل ومجدو، والتي تشير إلى مستوى، أو مساحة، أو مستوى تجد لعب دورًا رئيسيًا في معارك العهد القديم، كما هو الحال في القضاة الإصحاح 5 والملوك الأول 18، والملوك الثاني 23، وأخبار الأيام الثاني 35. كما يذكر زكريا الإصحاح 12 معركة نهاية الزمان هذه

تجد مجدو، طائفة مجدو، كمكان للحرب في العهد القديم. لذلك، حاول البعض أن يصفوا حرفيًا هرمجدون أي جبل مجدو. المشكلة هي أنه لا يبدو أن هناك جبلًا على مستوى مجدو

لذلك، ناضل العلماء لوصف المكان الذي يمكن أن يحدث فيه هذا جغرافيًا. إذن، هذا تفسير جغرافي المجموعة الثانية من التفسيرات التي يسلط أوزبورن الضوء عليها هي تفسيرات اشتقاقية، مثل رؤية هرمجدون، في الواقع جبل المحفل، وعدم الإشارة إلى موقع جغرافي ما فيما يتعلق بمجدو

ومع ذلك، أتساءل عما إذا كانت هرمجدون، أي جبل مجدو، هو من بناء يوحنا الخاص باستخدام صور الجبال ولكنه أيضًا يعتمد على مجدو من العهد القديم كمكان لمعارك معروفة. سيكون الأمر أشبه قليلًا باستخدامنا واترلو أو فيتنام للإشارة إلى صراع أو معركة أو حرب. قد تشير إلى فيتنام الشخصية لشخص ما أو شيء من هذا القبيل

وهذا لا يشير إلى معركة في مكان فعلي، بل يأخذ معركة معروفة كرمز أو صورة لصراع آخر. لذا، أتساءل عما إذا كان يوحنا لا يستخدم مجدو، وهو مكان المعارك الشهيرة في العهد القديم، ويضيف الآن مصطلح جبل مجدو كمكان، وهو رمز لمعركة نهاية الزمان. والآن تجتمع كل أمم الأرض في هرمجدون، بشكل رمزي في جبل مجدو، استعدادًا لمعركة نهاية الزمان

المشكلة هنا هي عدم وجود معركة مروية. لم يتم إخبارنا بحدوث أي قتال. لم يتم إخبارنا بما حدث

وفي رأيي أن هذا النص يهيئنا لمعركة نهاية الزمان التي سنرويها لاحقًا في سفر الرؤيا. وهذا هو رؤيا الإصحاح والراكب على الفرس الأبيض. ثم، هناك أيضًا سفر الرؤيا الإصحاح 20 في النهاية 19

.وفي نهاية الإصحاح 20، تجد الشيطان قد أطلق من الهاوية، ويخدع كل أمم الأرض، ويجتمع معًا للحرب ويحيطون بمعسكر القديسين، والله نفسه يبيدهم بالنار الخارجة من السماء. لذلك، تجد إشارات إلى عدة معارك.

لديك معركة نهاية الزمان هنا تسمى معركة هرمجدون. لديك معركة في الفصل 19 حيث يخرج ابن الإنسان على الحصان الأبيض ليهزم الأعداء. ثم لديك معركة أخرى في نهاية الإصحاح 20 من سفر الرؤيا حيث يجمع الشيطان الجيوش ويخرجون ويحاربون القديسين، ومع ذلك يتم التهامهم

أود أن أقترح عليك أن كل هذه المعارك ربما تشير إلى نفس المعركة. بمعنى آخر، ليس لدينا ثلاث معارك منفصلة؛ بدلا من ذلك، لدينا نفس المعركة بالضبط. إنه أمر مثير للاهتمام في كل هذه الثلاثة، لديك لغة الجيوش المجموعة للحرب في كل هذه الثلاثة

وأيضًا، في الإصحاح 20 والإصحاح 19، سنعتمد على نفس الصور من حزقيال، الإصحاح 38 و39، أجوج ومأجوج. لكنني أعتبر، وسننظر إلى هذا بمزيد من التفصيل عندما نصل إلى المعارك الفعلية نفسها في الفصلين 19 و20، أن هذه المعارك، كل هذه المعارك الثلاث، هي طرق مختلفة للإشارة إلى نفس المعركة. ولذلك، ليس لدينا معركة مروية هنا لأننا نرى فقط الاستعداد لها

المعركة النهائية ستأتي في الإصحاح 19 والإصحاح 20، حيث يأتي يسوع المسيح والله ببساطة ويهزمون أعدائهم. والآن، عندما نصل إلى هناك، علينا أن نتساءل: ما الذي يتم تصويره في تلك المعارك؟ كيف يمكننا أن نأخذها ونفهمها على أنها معركة حرفية، أو معركة روحية، أو أي شيء آخر؟ لكن آخر شيء أريد قوله بعد ذلك، في الآية 15، لاحظ نوعًا آخر من الانقطاع في تسلسل الطاعون. ها أنا آتي كاللص

طوبى لمن يسهر ويحتفظ بثيابه لئلا يتعرى فيتعرى بالخزي. ما أعتقد أنه يحدث هنا هو، مرة أخرى، هذه إشارة إلى أن الأصحاح 16 ليس بغرض محاولة تحديد تسلسل الأحداث في نهاية الزمان، أو رسم خريطة لأزمة النهاية، أو ببساطة لإشباع فضولنا إلى ما سيحدث في النهاية. وفي وسط كل هذا، يُدرج يوحنا دعوة لقرائه للرد، قرائه في الفصلين الثاني والثالث. وأريدكم أن تلاحظوا أن ما أعتقد أنه يحدث، بسبب خطورة الوضع، في ضوء في هذه المعركة الأخيرة التي ستأتي على الأرض، يدعو يوحنا قراءه إلى اليقظة من خلال "الاعتماد على الإصحاحين الثالث والرابع. لاحظ لغة "ها أنا آتي مثل اللص"

لذا، قبل أن تندلع المعركة، يريد جون تحذير قراءه للاستعداد. أي أنني أعتقد أن الدعوة هنا مرة أخرى هي الإخلاص ورفض التنازل. هكذا يستعدون

لكن لاحظ لغة المجيء كاللص. يأتي هذا مباشرة من الإصحاحين الثاني والثالث، حيث حذر المسيح الكنيسة في ساردس من أنه سيأتي كص إذا لم يتوبوا. الفصل 3 والآية 3، أعتقد أنه كان كذلك

أيضًا، يُطلب من ساردس أن يظل مستيقظًا وأن يظل يقظًا. وهل تتذكرون الكنيسة التي قيل لها ألا تمشوا عراة بل أن تلبسوا ثيابًا بيضاء حقيقية؟ كنيسة لاودكية. لذا، فإن هذه اللغة، التي تستحضر اللغة من الإصحاحين الثاني والثالث، هي ببساطة طريقة يوحنا في القول، أعتقد أنه بسبب أهمية وخطورة المعركة دينونة الله في نهاية الزمان، والتي تتطلب اليقظة من جانب العالم. على الناس أن يرفضوا المساومة، للحفاظ على شهادتهم الأمانة، لئلا تنتهي هذه المعركة إلى مثل قدوم المسيح كص

لئلا تأخذهم هذه المعركة وهم غير مستعدين وتفاجئهم؛ وبدلاً من ذلك، يجب أن يكونوا يقظين ومؤمنين ويستيقظوا، ويجب أن يلبسوا ملابسهم حتى لا يتم العثور عليهم عراة ويخجلون يوم القيامة. لذا، فإن الآية عبارة عن ملحق يذكرنا بأن الإصحاح 16 له وظيفة تحذيرية لجعل القراء في الإصحاحين 2 و 3 يحافظون 15 على الإخلاص، ويرفضون التسوية، ويقاومون التسوية مع روما الوثنية، ويحافظون على شهادة أمينة مهما كان الأمر. ما التكلفة

الآن، القسم التالي من سفر الرؤيا هو الإصحاحان 17 و 18، الوصف التفصيلي لبابل ودمارها، لكن ما أريد ببساطة أن أشير إليه في نهاية الإصحاح 16 هو ملاحظة أنه تم إعداده بالفعل في الجاه السابغ والأخير الذي يأتيكم إلى اليوم الأخير من الحكم. لاحظ لغة الجزر التي تمت إزالتها، وما إلى ذلك، لكن لاحظ بابل العظيمة ذكر الله بابل العظيمة وأعطاهما كأساً مملوءة من خمر غضبه. سيكون الإصحاحان 17 و 18 بمثابة توسيع إضافي لهذا الختم، أنا آسف، لتلك الوعاء، تلك الضربة الأخيرة التي أصابت الله بتذكر بابل العظيمة

،الآن، سوف يطور الإصحاحان 17 و 18 ذلك بمزيد من التفصيل مع وصف إضافي لبابل، وطبيعتها الحقيقية ووصف دينونتها النهائية

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 21، رؤيا 14-16، باكورة الحبوب، دينونة العنب، وأحكام الجاهات السبعة